Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد كان عليه أن يدفع قرشاً ونصف قرش ، لـكنه أبى إلا أن يدفع ما يدفعه فى السيارات الأخرى ، وكان خلاف ، وكان وقوف للسيارة ، وكان غضب أخذ نطاقه يتسع حتى شمل الراكبين جميعاً ؛ وما أظن أن موقفاً كهذا يجوز أن يقع فى بلد بين أبنائه « حس مشترك » أو « فهم مشترك » للأمور . . العلة كلها هى أننا نحكم بأحكام مختلفة على الموقف الواحد ، ومن ثم يقع بيننـا ما يقع من ألوان التنافر التى أشرت إليهـا ، التنافر فى البيت والطريق العام والديوان وعربات الترام والمتاجر وغيرها .

ليست الروابط بين الأفراد واستقرارها أمراً تافهاً يسيراً ، لأنها هى عصب الحياة ؛ إنك تعيش — راضياً أو كارها — على صلات بغيرك ، تعيش متصلاً بأبنائك وإخوتك وجيرانك ، وتعيش متصلاً برئيسك أو مرءوسك ، وبالتاجر الذى تعامله وبالشرطى فى الطريق وهكذا ؛ فإن كان لك فى كل صلة من صلاتك تلك سبب للشـقاء فانظر كيف تـكون حياتك فى مجموعها ! وإنك لتعجب أن يكون بيننا هذا الاختـلاف كله وهذا الشقاء كله ، ولا يكاد يقوم منا باحث واحد يبحث « العلاقات الإنسانية » بحثاً علمياً ، فى الوقت الذى تسير فيه الصلات الاجتماعية فى بلد كانجلترا على درجة من التفاهم يحسد الانجليز عليها بغير شك ، ومع ذلك لايزال يقوم من مؤلفيهم من يتنـاول « الروابط بين الناس » بالبحث المفصل ؛ وإنى لأذكر فى هذا الصدد كتابين يحضرانى الآن ، ولابد أن